

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الكلام هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الأطفال/الطلاب بعد عملية الاستماع للغة ومحاكاتها من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه ، وهذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين الفرد وبأفراد الجماعة اللغوية التي ينتهي إليها، كما أنها إحدى العناصر المهمة في عملية اكتساب السلوك الاجتماعي لا من خلال قدرة الفرد على نقل المعلومات والأفكار والخبرات إلى الآخرين فحسب، بل من خلال تكوين المفاهيم التي يطالب الطفل بالتعرف عليها كمعان للوحدات اللغوية المختلفة التي يتعلمها عن طريق اتصاله بالآخرين، ومن خلال محاكاته لأنماط الأداء اللغوي الشفوي الذي يقلدهم فيه.^١

والكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة

^١ ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، الأول. (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١).

العربية، وأن يجعل همه الأول تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم^٢.

مهارة الكلام مهمة لأنها تمثل الهدف الرئيسي في تعلم اللغة في إتقان المهارة اللغوية، حيث تشير القدرة اللغوية إلى القدرات المتعلقة باستخدام اللغة في التواصل الحقيقي، حيث يمكن للأشخاص من خلال مهاراتهم اللغوية التعبير عن أفكارهم ومحتوياتهم للآخرين، وهذا هو الغرض الرئيسي استخدام اللغة كشكل من أشكال التواصل^٢. في الدراسات اللغوية، تكون المهارة اللغوية ملموسة وتشير إلى الاستخدام الفعلي للغة، في شكل مكتوب يمكن قراءته، وكل هذه الاختبارات تخضع لاختبارات اللغة التي تعد جزءاً من الدراسات اللغوية والتعليم، الدراسات اللغوية والتعليم، خاصة دراسة اللغة التطبيقية.

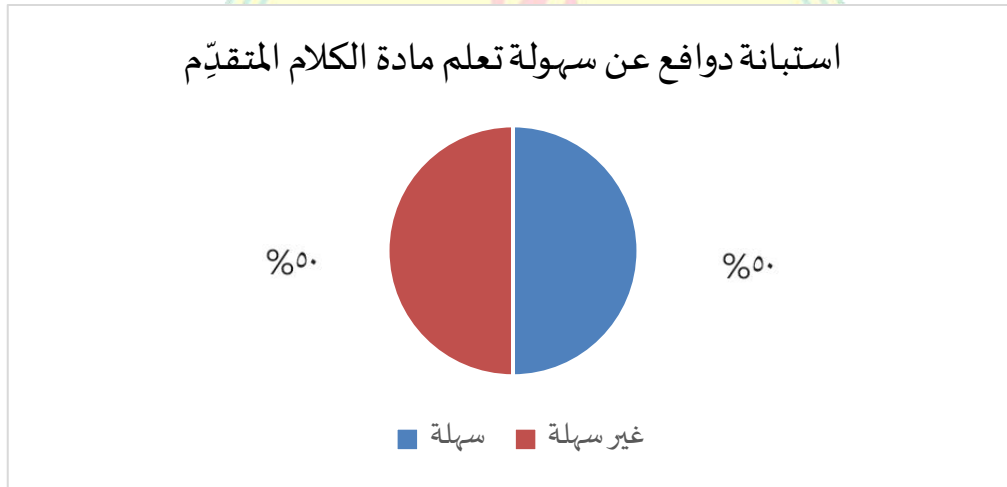
فيما يتعلق بالشرح أعلاه، فإن مهارة الكلام هي مهارات يجب أن يتقنها متعلمو اللغة، بما في ذلك طلاب تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية، تُستخدم مهارة الكلام كمادة خاصة متدرجة تبدأ من الفصل الدراسي الأول إلى الفصل الدراسي الرابع. على سبيل المثال في الفصل الدراسي الثالث، يأخذ الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية مادة الكلام المتقدم أو التي كانت تسمى سابقاً مادة الكلام الثالث. تهدف

^٢ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير ناطقين بها) مكتبة لسان العرب، ٢٠١٠، <https://www.lisanarb.com/?m=1>.

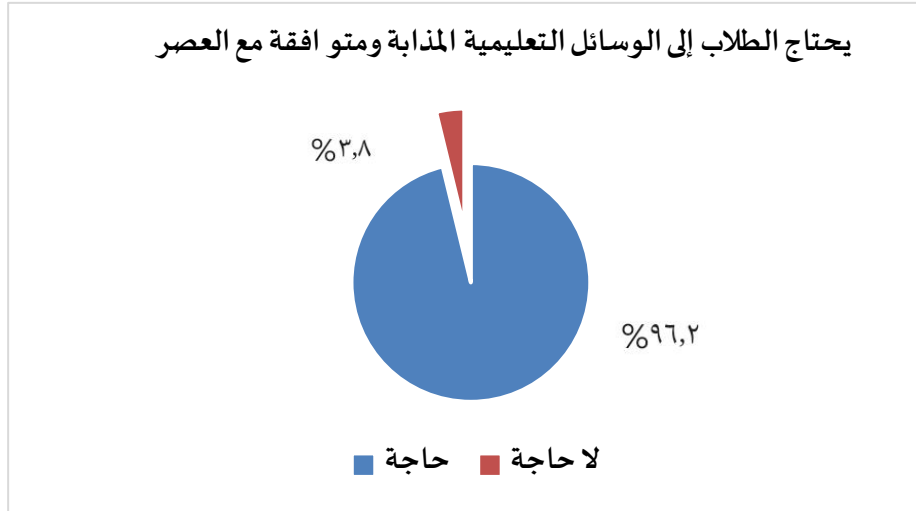
^٣ ليتا ليا فيرا، "احساس الطلاب على استخدام وسائل في مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ جامبي" "جامعه سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي.(n.d.)

مادة الكلام المتقدم هذه إلى تمكين الطلاب على الفهم والتوضيح والقدرة على التعبير عن الأفكار حول الموضوعات التعليمية والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية.

ومع ذلك، تشير الحقائق على الميدانية إلى أنه كما هو الحال مع الاستبانة التي تم توزيعها، خاصة في تحليل دوافع تعلم الطلاب، فإن ٥٠% من الطلاب يقولون إن مادة الكلام المتقدم ليست سهلة.



صورة ١. النتيجة الاستبانة دوافع عن سهولة تعلم مادة الكلام المتقدم



صورة ٢. النتيجة الاستبانة تحليل الاحتياجات أن الطلاب يحتاج إلى الوسائل التعليمية المذابة ومتوافقة مع العصر

إن وصعوبات التعلم يمكن يسببها عاملان، وهما العامل الداخلي والعامل الخارجي في شكل الدافع، والحالة العاطفية، وعلم النفس للطلاب، العامل الخارجي هي البيئة المدرسية وبيئة المنزل وحتى الوسائل الداعمة أو الوسائل التعليمية المستخدمة. يتوافق هذا البيان مع العلاقة بين دافع الطلاب وتحليل الاحتياجات الذي تم توزيعها الباحثة على الطلاب من الدفعة ٢٠٢٠، حيث ذكر ٩٦,٢% أنهم بحاجة إلى الوسائل التعليمية المبتكرة.

تتعلق مع هذه الظاهرة، فإن الوسائل التعليمية لها اهتمامات وفوائد لتعلم اللغة الأجنبية. إن أهمية أو فوائد استخدام الوسيلة التعليمية كالتالي: (١) من استخدام للترجمة، (٢) للتأكيد من استيعاب الطلبة للمعاني، (٣) لإضافة شيء من المتعة والإثارة إلى الدرس، (٤) إثارة إيجابية الدارس ومساهمته. كما قدمها شيني عن فوائد استخدام الوسيلة التعليمية في تعلم اللغة العربية كالتالي (١) تأثير

^٤. Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Surabaya: Putra Media Nusantara, 2011).

اهتمام الدارس إلى درجة كبيرة, ٢) ترفع الدوافع للمساهمة في عملية التعليم, ٣) تساعد على التفكير المنسق, ٤) توفر خبرات واقعية متنوعة ال يحصل عليها الدارس بدونها, ٥) تجعل خبرات الدارس باقية الأثري الذاكرة.

وهذا تشجع الباحثة على تطوير الوسائل التعليمية الكلام المتقدم تختلف عما كانت عليه من قبل. تنفيذ هذا التطوير الوسائل التعليمية لزيادة الوسائل التعليمية لمادة الكلام المتقدم المستخدمة من أجل زيادة الدافع وترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في مادة الكلام المتقدم. في تطوير الوسائل التعليمية يجب أن تتكيف مع خصائص الطلاب، كما في تحليل استبانة أسلوب التعلم الذي تم إجراؤه، وجدت الباحثة أن ٥٩% من الطلاب لديهم أسلوب التعلم السمعي. هذا هو الأساس للباحثة لتطوير الوسائل التعليمية قائمة على الصوت، وهي البودكاست على تطبيق Anchor.

البودكاست (من الكلمتين "iPod" و "البث") هي ملفات صوتية مسجلة بتنسيق MP3 يتم توزيعها عبر الإنترنت. يمكن إرسال هذه الملفات الصوتية تلقائيًا إلى "العملاء" وتخزينها على أجهزة الحاسوب الخاصة بهم للاستماع إليها في بيئة مريحة°. توفر المدونات الصوتية فرصة مثيرة لتعريف الطلاب، وخاصة متعلمي اللغة المتقدمين، بمحادثات حقيقية يمكن أن تساعد في تحسين مهارة الكلام

والاستماع والفهم واكتساب المفردات. بالإضافة إلى ذلك، يكتسب الطلاب الثقة في قدرتهم على فهم اللغة ككل^٦.

Anchor نفسها عبارة عن تطوير تطبيق Spotify تم إنشاؤه خصيصًا لإنشاء ملفات البودكاست والاستماع إليها. يجعل استخدامه السهل العديد من الأشخاص يستخدمون Anchor كوسائل للترفيه والتعليم التي يتم تعبئتها في شكل البودكاست. يعد إنشاء البودكاست على هذا التطبيق الأساسي أمرًا سهلاً للغاية، فقط باستخدام أداة مثل الهاتف المحمول، يمكن للجميع إنشاء ملفات البودكاست ويمكن نشرها حتى يتمكن الجميع من سماعها.

لم يكن تطوير الوسائل التعليمية على الكلام المتقدم أو مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام البودكاست على تطبيق Anchor موجودًا من قبل، حيث لم يتم استخدام تطوير الوسائل التعليمية باستخدام البودكاست إلا من خلال تعليم مهارة الكلام بلغات أخرى مثل الإنجليزية والصينية. لهذا السبب، من المأمول أن تصبح الوسائل التعليمية الكلام المتقدم القائمة على البودكاست الوسائل التعليمية فعالة وتوفر تجارب جديدة للطلاب للتعبير عن مهارة الكلام باللغة العربية وتحسينها والتي يتم دمجها في مادة الكلام المتقدم.

^٦ Nada Al Qasim and Hind Al Fadda, "The Effectiveness of Podcast on EFL Higher Education Students' Listening Comprehension," *English Language Teaching* 6, no. 9 (2013): 30–41, <http://dx.doi.org/10.5539/elt.v6n9p30>.

بناءً على شرح الخلفية السابق، اختارت الباحثة على موضع بحثها بعنوان " تطوير الوسائل التعليمية لمادة الكلام المتقدم قائمة على البودكاست Anchor".

ب. تركيز البحث

تركيز البحث هو تطوير الوسائل التعليمية لمادة الكلام المتقدم قائمة على البودكاست Anchor. أمّا فرعيته هما:

١. تحليل خصائص الطلاب على الوسائل التعليمية لمادة الكلام المتقدم قائمة

على البودكاست Anchor

٢. تحديد أهداف التعليم في تطوير الوسائل التعليمية لمادة الكلام المتقدم قائمة

على البودكاست Anchor

٣. اختيار الطرائق والوسائل والمواد التعليمية في تطوير الوسائل التعليمية لمادة

الكلام المتقدم قائمة على البودكاست Anchor

٤. استخدام المواد والوسائل التعليمية في تطوير الوسائل التعليمية لمادة الكلام

المتقدم قائمة على البودكاست Anchor

٥. إشراك الطلاب في عملية التعليم في تطوير الوسائل التعليمية لمادة الكلام

المتقدم قائمة على البودكاست Anchor

٦. التقييم والتحسين في تطوير الوسائل التعليمية لمادة الكلام المتقدم قائمة على

البودكاست Anchor

ج.تنظيم المشكلة

١. كيف تحليل خصائص الطلاب على الوسائل التعليمية لمادة الكلام المتقدم

قائمة على البودكاست Anchor؟

٢. كيف تحديد أهداف التعليم في تطوير الوسائل التعليمية لمادة الكلام

المتقدم قائمة على البودكاست Anchor؟

٣. كيف اختيار الطرائق والوسائل والمواد التعليمية في تطوير الوسائل

التعليمية لمادة الكلام المتقدم قائمة على البودكاست Anchor؟

٤. كيف استخدام المواد والوسائل التعليمية في تطوير الوسائل التعليمية

لمادة الكلام المتقدم قائمة على البودكاست Anchor؟

٥. كيف إشراك الطلاب في عملية التعليم في تطوير الوسائل التعليمية لمادة

الكلام المتقدم قائمة على البودكاست Anchor؟

٦. كيف التقييم والتحسين في تطوير الوسائل التعليمية لمادة الكلام المتقدم

قائمة على البودكاست Anchor؟

د. أهداف البحث

١. ليعرف خصائص الطلاب على الوسائل التعليمية لمادة الكلام المتقدم

قائمة على البودكاست Anchor

٢. ليعرف أهداف التعليم في تطوير الوسائل التعليمية لمادة الكلام المتقدم

قائمة على البودكاست Anchor

٣. ليعرف اختيار الطرائق والوسائل والمواد التعليمية في تطوير الوسائل

التعليمية لمادة الكلام المتقدم قائمة على البودكاست Anchor

٤. ليعرف استخدام المواد والوسائل التعليمية في تطوير الوسائل التعليمية

لمادة الكلام المتقدم قائمة على البودكاست Anchor

٥. ليعرف إشراك الطلاب في عملية التعليم في تطوير الوسائل التعليمية

لمادة الكلام المتقدم قائمة على البودكاست Anchor

٦. ليعرف التقييم والتحسين في تطوير الوسائل التعليمية لمادة الكلام

المتقدم قائمة على البودكاست Anchor

هـ. فوائد البحث

أ. نظريا

١. من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة هي تطوير المعرفة حول تطوير

الوسائل التعليمية الكلام المتقدم قائمة على البودكاست Anchor.

٢. المساهمة في تعلم نظرية الكلام والمتغيرات التي تدعم مهارة الكلام.

٣. إضافة المعرفة وخاصة في مجال تعلم اللغة العربية لتشجيع الباحثين

الآخرين على إجراء أبحاث مماثلة أوسع وأعمق.

ب. عمليا

١. بالنسبة للطلاب، يمكن أن يوفر هذا البحث تعلمًا فعالًا وممتعًا ومرنًا

حتى يتمكنوا من ترقية مهارة الكلام لديهم باللغة العربية.

٢. بالنسبة للمحاضرين، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث دافعًا أو مدخلًا

لترقية استخدام وسائل التعليم التي تتكيف مع التكنولوجيا واهتمامات

الطلاب الحالية.

٣. بالنسبة للجامعات، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على

تقديم مساهمة مفيدة للجامعات في أنشطة التعلم أثناء المحاضرات،

وترقية جودة التعليم، وخاصة التعلم أو المحاضرات عن الكلام أو مهارة

الكلام في قسم تعليم اللغة العربية.

